وكذلك الكرسي دان وداؤد ... هو في نجوم الآل مثل الفرقد

وكذا المؤيد قال ذاك مصرحا ... واري ابن حمزة فيه لم يتردد

وكذا الذي يحيى نجم آل مفضل ... اعني ابن منصور كريم المحتد

قد قال ذاك ولم يزل بلزومه ... يوصي ومشعر له في القصد

يكفيك من جهة العقيدة مسلما ... ومن الاضافة حيدريا حمدي

وكذاك شيد ذا سلالة قاسم ... يحيى الاخر اكبراي مشيدي

وكذا ابن زيد في المحجة نصه ... راس التشيع قدوة المسترشد

وامام بغداذ تؤدد انه ... لم يعرف التدقيق اي يؤدد

وابن الخطيب وحجة الاسلام قد ... حمد اوناه ذكاهما لم يحمد

تابا ولكن بعد ان سلا على الاسلام ... سيفا ما اراه بمغمد

وبذا التعقل للرسول ومن توى ... عند الجنون وفي بقيع الغرقد

وكذا الصحابة والذين بلوهم ... سل كل تاريخ بذاك ومسند

وكذا الفقهاء قالوا وامتحن ... قولي وسل كتب التراجم وانقد

مالت بدعا في الذي قد قلته ... يا لامتي فدع الغواية تسترشد

واذا ابيت وكنت لا تدري فقم ... عن مجلس العلما وقف بالمربد

فلأجهرن بما علمت فان اعش ... انصح وان اقصى فغير مخلد

هذا وحاشا حرمت العتيق لحيرتي ... في الخاصات والالفاظ تبلدني

فانا الذي افنيت شرخ شبيبتي ... في بحث كل محقق ومجود

والافتخار مذمتي فسئل ... عني المشايخ فالمشايخ شهدي

واذا انتقد مدحي من ناقص ... فافهم فتلك كناية عن سوء ذم

واذا اشكلت بان تلك فضيلة ... فاستفق وتجلد وصف كل محمد

فليحسدني ما فاتهم ابدا وفي ما فاتهم علمه حسدي

انتهت بحمد الله سبحانه وتعالى ولما اطلع عليه مصنفه السيد العلامة ركن الدين وكعبة المسترشدين جمال الدين الهادي سلمه الله تعالى رضي عنه قال

عجلت عواذله ترجع ولم تتبا ... وجبت عليه جناية المتعمد

ماشرعة العدل المعوج نهجه ... مستنة العدل القويم المؤكد

شتان ما اعيى الانام سواها ... لوم البريء وتهمة المتوقد

واخو الهدى مسدودة اسماعه ... لا يرعوي لمقام كل مسدد

سدد كلامك في اصابة رايه ... اولا تقع في مسمع متبلد

يا عاذلي في حب ال محمد ... دع ما تقول فانت غير محمد

لو كنت تعذل في محبة غيرهم ... لعلمت انك بالنصيحة مرشدي

الا جهلهم واجب غير ان يقتهم ... هذا المجال من المقال الابعد

من مال عنهم لم يكن منهم وسل ... اهل المعارف والطريق الارشد

انا منهم في فعلهم ومقالهم ... يا شاهد الله المهيمن فاشهد

حبي حبي لهم فرض وحبي حبهم ... مجد وصلت فريضتي بتمجد

لا ريب في حب النبي لمسلم ... ان كان ذلك اصل دين محمد

فاخصص بحبك آله متقربا ... لهم اليه وجنبهم فتزود

يا رب الا رحم العباد جميعهم ... واجرا على الابلاغ منه لاحمد

ماذا اراك الان حب محمد ... شرع له في الناسك المتعبد

جمع الطوائف حبه وتفرقوا ... في حب عترته بغير تردد

Copyright © King Saud University